

أ.د علي الشبل | أصول الفرق (2/2) | خميس مشيط 9341

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا اتمام للمجلس. آآ في ذكر اصول الفرق وهو المجلس الثاني. وقد بلغنا - 00:00:00

الى الفرقة الثالثة وهم المرجئة. والمرجئة عقيدة فاسدة حذر منها ائمة السلف ايما تحذير. ولهذا تجدون في كتب السنة والرد على اهل الاهوى ان اول ما يحذرنا منه بدعة الارجاء. وهي ثمرة - 00:00:50

اول ابتداع في دين الله كما ذكر الحافظ ابن رجب في مسألة الاسماء والاحكام اسماء الناس في الدنيا في الاخرة. فان بدعة الارجاء من اشنع البدع وافتضها واحتقرها على الملة - 00:01:20

واول ما بدأ من الارجاء ارجاء غير مذموم. وهو تأخير امر المتقاتلين. من الصحابة في الجمل ثم في صفين الى الله جل وعلا وتفويض امرهم اليه. ثم ركب الارجاء مركبا اخر اشنع وافظل - 00:01:40

في ارجاء اهل الذنب. ان اهل الذنب لا نحكم عليهم بذنبهم. وان حكمهم الى الله جل وعلا. واهل الايمان يرون في اهل الذنب انهم تحت مشيئة الله اذا ماتوا غير تائبين من ذنبهم. اذا ماتوا غير تائبين فهم تحت المشيئة. يحكم لهم - 00:02:00

هم بایمانهم في اصله لكن يقال انهم ناقص الايمان او فاسقون بذنبهم ومعاصيهم المرجئة قال اصحاب الذنب لا يضرهم. ذنبهم. اذا كان معهم الايمان. ولهذا عندهم ان الايمان لا يضر معه اي ذنب. مهما عظم. كما سيأتي في ذكر اصناف المرجئة - 00:02:30

ولهذا قالوا قولتهم المشهورة الايمان لا يضر معه ذنب ولو كان مثل ذنب فرعون. كما انه لا يزيد حتى قال قائلهم ايماني كايeman ابي بكر وايمان جبريل. تعالى الله عما يقولون - 00:03:00

هؤلاء المرجئة ظهروا ردة فعل لما حصل من الخوض في امر الصحابة. ومنهج اهل الاسلام الذي فيه السلامه للاديان والقلوب ترك ما جرى بين الصحابة الا تخوض فيه لانك لست اهلا لذلك هذا هو اولا. ثانيا ما عندك من العلم والايمان ما عنده. ثالثا ما عندك من الحقائق - 00:03:21

باقي ما تبني عليها حكمك. انما هي روایات واخبار. رابعا انها امور سلم الله منها فنذه وسلم منها لسانك. ليس بذلك قلبك ويقينك وايمانك. وقال في نظمه دع ما جرى بين الصحابة في الوعى بسيوفهم يوم التقى الخصمان - 00:03:51

فقتيلهم منهم وقاتلهم لهم. وكلاهما في الحشر مرحما. والله يوم الحشر ينزع كل ماء تحوي صدورهم من الاضغان. بهذا وعد الله في قوله عن اهل الايمان واول من يدخل فيهم الصحابة رضي الله عنهم - 00:04:21

ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواننا على سر مقابلين الارجاء اصناف كثيرة وطوابق عديدة. نختصرهم بخمسة المرجئة الخالصة المحضة هم الجهمية. وهم ظد للمعتزلة في باب القدر وضد للمعتزلة في باب الايمان. وهم مع المعتزلة في باب الاسماء والصفات - 00:04:41

من الجهمية؟ الجهمية اتباع الجهم بن صفوان السمرقدي. هذا الجهم نشأ في اوائل المئة الثانية. وقتل في سنة مئة وثمانين وعشرين قتلته سلمة ابن احوز في خراسان هذا الجهم اخذ مقالته عن رجل قال والجعد ابن درهم وهو اول - 00:05:21

من اذاع مقالة التعطيل في الصفات. التي تلقفها بعد ذلك الجهمية واندرجت على معتزلة في باب الصفات فقط الجهم اخذ عن الجعد ابن درهم. قد قتل الجعد ابن درهم خالد ابن عبد الله القسري. وللعراق في - 00:05:51

بلدي واسط سنة مئة وثلاثة وعشرين في عيد الاضحى. الجعد ابن درهم اخذها عن رجل يقال له بيان ابن مع وبيان ابن سمعان هذا

تلقف التعطيل عن رجل يهودي هو طالوت ابن اختي - 00:06:15

الاعصم الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم تلابيد خال طالوت. يبيد اليهودي. واليهود هم الذين عرف عنهم التعطيل عن الله الكمالات في القرآن لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. عطلوا الله عن الغنى. وقالت اليهود - 00:06:35
الله مغلولة اي بخيلة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان اليهود قالوا ان الله تعب ولحقه النصب والاعيا لما خلق السماوات والارض. فاستراح في اي يوم ها في يوم السبت فاكذبهم ربى بقوله ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام

- 00:07:01

وما مسنا من لغوب عطل الله. قالوا نحن ابناء الله واحباؤه. فنسبوا لله ماذا؟ انهم اولاده. وانهم احباؤه ابوه المختار ليس علينا في الاميين سبيل. وهذا تعطيل الله عن العدل ووصفه بالجور والظلم - 00:07:30

نسب المذهب للجهنم لانه ناشر هذا التعطيل الذي نشره واذاعه الجعد لم ينسب له لانه لم ينشره. بل قتلها والي العراق بافتاء تابعين وتتابعيهم في زمانه يقول ابن القيم رحمه الله ولاجل ذا ضحى بجعده لاجل ذلك تعطيل. ولاجل اذا ضحى بجعده خالد قسري -

00:07:54

يوم ذبائح القرابان اذ قال اي الجعد. اذ قال ابراهيم ليس خليله. كلا ولا موسى الكليم امين شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قريان الجهل بن صفوان ورث عن الجعد التعطيل. وقال بانكار القدر - 00:08:24

كيف انكر القدر؟ انكر ان يكون للمخلوق قدرة على فعله. فهو غال في اثبات قدر الله حتى سلب المخلوق الارادة. فقال ان العبد ليس له قدرة ولا ارادة ولا اختيار انما - 00:08:53

في مهب الريح. ناظر الجهنم طائفة من السمنية. وهم من فلاسفة الهند يقاربهم الان الملاحدة الوجوبيون. الذين لا يؤمنون الا بالمحسوسات. قالوا يا رب لتعبده رأيته؟ قال لا. قالوا شمنتها؟ قالوا لا. قالوا سمعتهم؟ قال لا. قالوا احسست به - 00:09:13
قالوا قال لا. فعندهم لا يؤمنون الا بما يجدونه في حواسهم الخمسة قالوا كيف تعبدوا رب ما شفته ولا سمعته ولا خاطبته ولا شمنتها ولا احسست به. فبقي المسكين اربعين ليلة ضائع في بيته دون ربه. فخرج على الناس ببدعة انه يؤمن بالله - 00:09:43
الهي برب ليس له صفات. وان وجوده صفة الوجود بشرط الاطلاق. اظاف لهدا بدعة ثلاثة في الایمان ان من عرف الله فهو مؤمن.
ولهذا الایمان عند الجهمية هو المعرفة. وش ضد المعرفة - 00:10:13

ها الجهل. اذا الكفر عندهم الجهل. فيكون على مذهب جهنم وهو المرجئة الخالصة المحضة ان فرعون مؤمن ولا كافر؟ فرعون مؤمن
لانه يعرف الله. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. قال ربى - 00:10:33

فانظرني الى يوم يبعثون. اذا فرعون عند الجهنم وشو؟ هذا الشيطان. ها ايه لاني بشر اخطئ. سبق لسانى. الشيطان ابليس عند فرعون مؤمن لانه عرف الله. وفرعون مؤمن كذلك. لان فرعون قال - 00:10:53
لا قبل ذلك. قال الله عن فرعون وملأه وجحدوا بها. واستيقننها انفسهم ظلما وعلوا اذا عندهم ایقان بان ما جاء به موسى حق. قال يا هامان ابن ذي صرحى لعلي ابلغ الاسباب - 00:11:23

اسباب السماوات فاطلع الى ايش؟ الى الله موسى. واني لاظنه كاذبا. قال قال الله جل وعلا عن فرعون لقد علمت العلم وين؟ في
صدره ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض - 00:11:43

صائرًا واني لاظنك يا فرعون مثبورا. فرعون يكون على مذهب جهنم مؤمن ولا كافر؟ مؤمن من يكون الكافر على مذهب؟ من جهل
ربه؟ قام شيخ الاسلام وقلب عليه الحجة. قال ولا احد اجهل بالله من جهل - 00:12:03

فانه نفى صفات الله واسماءه ولم يجعل الله وجودا الا وجودا مطلقا وهذا في الذهن فقط. لا وجود له خارج الذهن ولهذا المرجئة
المحضة الخالصة هم الجهمية طائفة اخرى من طوائف المرجئة هم الاشاعرة والكلابية الذين قالوا ان الایمان هو التصديق -
00:12:23

من صد صدق بقلبه فهو مؤمن. ما ضد الایمان؟ الكفر. ما ضد التصديق التكذيب فقالوا من كذب فهو كافر. طيب الجاحد كافر ولا ما هو

بكافر؟ ها الجحود كفر ولا ما هو بكفر؟ الجحود تكذيب وزيادة. الجحود تكذيب ضد - [00:12:52](#)
تصديق وزيادة. ولهذا هؤلاء حصروا الايمان بالتصديق. فاخروا العمل واخرجوا القول عن الايمان فصاروا من فرق المرجئة. شابهوا الجهمية في التعطيل فقالوا ان الله في كل مكان. فنفوا علو الله ونفوا ما دون - [00:13:22](#)

الصفات السبع صفات الاختيارية نفوها. جاءت طائفة ثالثة من طوائف الارجاء يقال له هم الكرامية. والكرامية صوفية سيأتينا ذكرهم ان شاء الله في الصوفية. باع محمد بن كرام سجستانى فقال ان الايمان هو النطق باللسان. من نطق بلسانه فهو مؤمن - [00:13:52](#)
من قال لا الله الا الله فهو مؤمن. وان لم يعمل وان لم يعتقد. فلزم على قوله ان يكون المنافقون ايش مؤمنين لان المنافقين يقولون لا الله الا الله لكن قلوبهم منكرة مبغضة للاسلام ولرسول صلى الله عليه - [00:14:22](#)

وسلم واهله اهل الاسلام. جاءت طائفة رابعة ولا خامسة الرابعة اذا ذكرنا من؟ الجهمية وهم المرجئة المحظة الخالصة. ثم الاشاعرة ثم الرامية. الطائفة الرابعة الماتوردية. اتباع ابي منصور الماتوريدي الحنفي. قال ان الايمان هو - [00:14:42](#)
اعتقاد بالقلب. والنطق باللسان ركن زائد ليس ركتنا اصليا كركن الاعتقاد فجاءت طائفة خامسة وهم مرحلة الفقهاء. مرحلة الرأي اهل العراق. قالوا الايمان هو اه النطق باللسان والاعتقاد بالجنان. فاخروا العمل عن مسمى الايمان. فسماتهم العلماء بمرحلة الفقهاء - [00:15:12](#)

لانه كثير منهم في اتباع المذهب الحنفي. سموا بمرحلة العراق ومرحلة الرأي. فهم اخرجوا العمل عن الايمان وهذا ارجع. وان كانوا في حقيقة الامر المدرسة الحنفية يرتبون على ترك العمل - [00:15:42](#)
او تضييع الفرائض والواجبات يرتبون عليها الجزاءات والعقوبات الدنيوية والاخروية لكن خطأهم في اخراج العمل عن مسمى الايمان. وهذا خطأ وبذلة. لكن قد يكون هذا خلاف ضعف الاصطلاح لفظي اذا رتبوا ان الايمان يزيد وينقص. او ان الايمان يتبع. او ان الايمان يصح الاستثناء فيه - [00:16:02](#)

هذا الامور الثلاثة يكون الخلاف معهم والحالة هذه ماذا؟ خلاف اصطلاحي لفظي والحق مع اهل السنة الذين ادخلوا العمل في فان قالوا لا الايمان لا يجز ولا ينقص. ايمان اضعف الناس وايمانك من الناس واحد. ومنه قول القائل ايمانك - [00:16:34](#)
ابي بكر او ايمان جبريل. وقطعا هذا الخلاف حقيقي ليس لفظيا اصطلاحيا او قال ان الايمان لا يتبع. او ان الايمان لا يصح الاستثناء فيه او يحرم الاستثناء فيه. فالخلاف والحالات - [00:16:54](#)

هذا خلاف حقيقي. ثم ظهرت بدعة معاصرة هي ثمرة هذا الارجاء عند هذه الطوائف تصدى لها علماؤنا رحم الله من مات وبارك الله في الاحياء. فاصدروا فيها بياناتهم وفتاويهم في بدعة ان العمل شرط كمال في الايمان وليس شرط صحة - [00:17:12](#)
وانه يصح ان يؤمن المؤمن وان لم يصل اليه وان لم يحيج وان لم يزكي وان لم يحج وللاسف قال بهذه المقالة بعض المنتسبين للسنة منتسبين للعلم. وقف لها العلماء وقفه صريحة واضحة - [00:17:41](#)

فانکرواها فضحوها واجلوها وان هذا هو قول المرجئة. في وفي ثمرة وفی مآلاته. فالعمل منه ما هو ركن من اركان الايمان. ومن العمل ما هو شرط في صحة الايمان ومن العمل ما هو شرط في كمال الايمان الواجب. ومن العمل ما هو مستحب. كما امطاۃ الاذى عن الطريق - [00:18:00](#)

والعجب ان مذاهب المرجية على كثرتها ان اهل العلم ذموا اشد من مذمتهم التعطيل. والتشبیه ولهذا كتب السنة كتب الاعتقاد المسندة وكتب الرد على اهل الاهواء والبدع اول ما يبدأ بها في الرد على المرجئة - [00:18:30](#)

شوفوا السنة للامام احمد. سنة للخلال. السنة للمرزوقي. الابانة لابي لابن بطة شرح اصول السنة للهلكائي. وامثالها اول ما يبدأ بها في الرد على المرجية لشناعة هذه البدعة وفظاعتها. وبينها محقق علماء الاسلام. كشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:18:57](#)
تلميذه اذا رأى ابن القيم وتلميذه ابن ابن القيم ارجب هذى طوائف الارجاء والارجاء هو البدعة آآ الرابعة في اصول البدع وحامل راية الارجاء من هم ها؟ الجهمية. والجهمية مذهبهم في صفات الله واسمائه انكارها. مذهب التعطيل - [00:19:27](#)
ومذهبهم في القدر ان العبد مجبور على فعله. ومذهبهم في الايمان الارجاء المحض ولهم مذاهب اخرى في نفي كلام الله هذا من

فروع مذهبهم في التعطيل. لهذا قالوا بان القرآن مخلوق وشابهتهم به المعتزلة. وقال - 00:19:53
قالوا بان الفنا ان الجنة والنار لم تخلقوا بعد. واذا خلقتا فانهما تثنين على مر الازمان. لأن انهم نفوا التسلسل في الماضي وفي
المستقبل. وللهذا ابن القيم لما فضح الجهمش قال وقضى بان النار لم تخلق ولا جنة - 00:20:15
بل هما عدمان. فإذا هما خلقا ليوم معادنا. اي الجنة والنار. فهما على الازمان فانيتان وتلطف العلال من اتباعه واتى بضحكه كاذب
مجاني. قال الفناء يكون في الحركات لا في الذوات فاعجل - 00:20:35
تبريد الهدايا يعني قابلت هذه المقالات في التعطيل التشبيه والتنفيذ والتعطيل هو تعطيل الله عن تأتي عن الكمال قابلتها بدعة
التشبيه والتتمثيل. وهكذا البدع بدعة الخوارج قيمة بدعة ماذا؟ الروافض - 00:20:55
بدعة الوعيدية في الایمان قالتها بدعة المرجئة. بدعة نفي القدر قابلتها بدعة الجبر. بدعة التعطيل قالتها بدعة ايش؟ التتمثيل
والتشبيه. البدعة اذا عوجت بدعة زاد الافتراض. وانما تعالج البدع بماذا؟ بالسنن. بالعلم بالوحي. وتاريخ البدع - 00:21:20
قصة البدعة في الاسلام تبدأ البدعة يسيرة. ثم تتسع ومن اسباب اتساعها ان يرد عليهما ببدعة مثلها وللهذا تبدأ البدعة عقيدة في قلب
صاحبها. قبل العقيدة فكرة ثم يعتقدا عقيدة ثم يعلنهما - 00:21:50
فيتبعه واحد اثنين ثلاثة حتى تكون جماعة. ثم يكثرون حتى تكون ايش؟ طائفة. حتى تكون فرقة ثم تكون طائفة ثم تكون احنا او
منا كما سبق. بدعة التعطيل قابلتها بدعة التشبيه. وبذلة التشبيه - 00:22:10
فقط ولها غلاة الراهبة متقدموهم كانوا مشبهة ممثلة. والممثلة امتدت تشبيه الى الكرامية في اوائل القرن الثالث. حتى حمل راية
التشبيه والتتمثيل الصوفية هذا اصول الفرق. الفرق الخامس من اصول الفرق التصوف - 00:22:30
التصوف باختصار ايتها الاخوة بدأ اول ما بدأ زهدا وتورعا كان بعلم عرف به بهذا التورع عامه السلف ثم قرأ عليه الجهل. تورع وتزهد
بغير علم. فبدأت فيه الشطحات والمحاثات والاهواء فصار هناك من يتبعه للبغير العاصي - 00:22:56
فركب مركب هذا التصوف مركب الزهد في الدنيا بغير علم ركبته الخوارج ركبته الوعيادية. وركبته متقدموا المعتزلة في البصرة.
دون معتزلة بغداد. وركبته من؟ وهو الرافضة الرافضة اعدل الصوفية يا اخواني وان كانت تتقاطع مصالحهم الان. في تقديس
الاشخاص والغلو فيهم. وللهذا في القرن المعاصر - 00:23:36
حتى ما قبله يركب الرافضة مركب التصوف. التصوف هو حمار الروافض يجحرون من خلالهم مذهبهم. بدوعى القبورية تقدس
الاولياء وهم انما يقدسون من يزعمون من ال البيت ودعائهم والاستغاثة بهم الى اخر ذلك. تصوف انتقل من كونه زهد - 00:24:13
تبرع الى احداث واحد مسألة السمع استخدام الترانيم والقصائد والاناشيد. تنشط على الذكر ثم استخدموها معها الطبول. شف
كيف الشيطان يدلل اليهم. لأن هذا يعين على ذكر الله. ثم التزهد والانعزal عن الناس. وانه يبقى - 00:24:43
يهذب نفسه يبقى في وسط الماء يوم يومين ثلاثة. لو نام غرق. قال يربد ان يعذب نفسه حتى يترقى في درجات الایمان. ثم جاءت
بعدها الشطحات. بما يسمى بالاستلام شوفي حلقات الذكر عندهم - 00:25:13
 يصل الى حالة يصطلم حال جنون كما ترون في المقاطع لتنشر يقوم يرقص هم من يصطلم يقول بالله استلام غاب عن الوعي لذات
الله ثم بدأت شطحة اخرى باني اعبد الله لا خوفا من عذابه. ولا طبا لثوابه وانما عشقا لله - 00:25:37
وللهذا لاحظوا في اسماء اخواننا الاعاجم عاشق الهي عندهم الحب انتقل الى عشق والعشق انما هي حالة حيوانية بشرية خلقية اما
الذي جاء الثناء عليه محبة الله محبة عبادة وعبودية. وعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده هما قطبا - 00:26:04
وعليهما فلك العبادة دائرة ما دار حتى قامت القضايان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان جاءت بعد ذلك البدع
بانواعها بعد عملية بعد قوله بذلة اعتقادية بدأت تتسع. حتى صار دين الصوفية - 00:26:31
خارج عن دين الاسلام ركبته ترك الجهاد. وان الجهاد الاعظم المقصود هو جهاد النفس وترك طلب العلم وترك ايش؟ العمل به. والتزهيد
بالعلم والعلم وتحصيله وانظروا هذا في اثره في جماعة الاحباب التبليغ الان - 00:26:56
فإن حقيقتها طريقة صوفية جشتية الصفات ما تريده. في السلوك طريقة دشتية نقشة بندية قادرة. في منهج الدعوة كما يسمونه

استفادوا من الحركات المعاصرة. ازهد الناس بالعلم هم وبغض الناس للعلماء - 00:27:21

وليس عندهم جهاد الا جهاد النفس رغبهم واحبهم وهيا لهم الفرصة اعداء الاسلام لانهم لم يجاهدوهم تصوف انتقل بعد ذلك الى مرحلة الشطحات فمن شطحاتهم القول بالحلول ان الله في كل مكان وهذا قول الجهمية وقول الاشاعرة - 00:27:47

انتقلوا بعده الى شيء اعظم وهو القول بالاتحاد. فهناك خالق مخلوق لكنه ما اتحدا بعد ما كان منفصلين واتحاد وين؟ في اعتقاده وفي ذهنه. الى ان بلغ الكفر منتهاه فقالوا بوحدة الوجود. ما في فرق بين خالق ومخلوق - 00:28:14

وهذا لا يوجد الا عند غلائهم. الحالج والسهرة وردي وامثاله واتخذوا لهذا وسائل. وسائلها البدع قولية والعملية في الذكر. في الاحتفالات في المدائح ثم البدع في تعظيم المشاهد والمقامات حتى قالوا زيارة قصر - 00:28:35

المعروف الكرخي هي الترياق المجرب. من اراد علاج قلبه وعلاج ضعف ايمانه فليرحل الى قبر معروف كرخي في بغداد فهو الترياق اي الدواء المجرب. وبالفعل رقت قلوب بعضهم من تسويغ الشيطان لهم - 00:29:05

تقاطعوا في هذا مع الرواح حتى عظموا الاولى. عظموا الشيخ الولي في حياته بما اعتقادوه فيه. وزاد عظيمهم اياده بعد موته ونشأت على ذلك الطرق الصوفية. التي قوامها علاقة المرید بالشيخ - 00:29:29

فهو في علاقته معه مجبور. اينما وجهه لا يعارضه ومن شطحاتهم ان العبد ما يزال في عبادة وتائه وتنزكية نفسه وتصفيته الى ان يبلغ اليقين ما اليقين ان يبلغ الى مستوى تسقط عنه التكاليف - 00:29:51

تفرقوا بين الحقيقة والشريعة. الشريعة دين العامة. الحقيقة هي دين الخاصة الذين بلغوا ووصلوا اليقين خلاص. حتى لو ما صلی معكم هو يصلی في الكعبة. حتى لو شرب الخمر في حقيقة ما هي بخمر - 00:30:16

هي تزيد اصطلاما بالله جل وعلا وثناء فيه حتى يفني عن شهود سواه سبحانه. فلسفة غنوصية باطنية دخلت على هؤلاء. قالوا في القرآن وهذا قول كبرائهم. كابن سبعين وابن الفارظ وفضحهم به بن عربي - 00:30:34

جياني الطائي القرآن كتاب شرك كتاب توحيد اليهود والنصارى والمشركون ما اشركوا الا لما خصصوا ان الله في الصنم في اللات في العزة في منات في هبل او ان الله - 00:30:57

هو عزيز ابن الله او ان عيسى ابن الله لو عمموا ان الوجود كله هو الله لما اشرقوا شوفوا هالدركات الفظيعة من الوثنية والقصد والمنتسبون للطرق ليسوا كلهم على هذا وانما هم في مراتب. وهذا كما عند الباطنية يخفون علمهم عن الاتباع - 00:31:13

سيتردون شيئا فشيئا. اشهر الطرق الصوفية في العالم التي بدأت بعد القرن السادس والسابع طريق القادرية وهي تعتبر اكبر الطرق الصوفية. منسوبة للشيخ العالم الحنبلي عبد القادر ابن صالح الجيل او الجيلان الحنبلي - 00:31:37

وهو عالم لكن وقع له في بعض كتبه اغلاط. ونسدوا اليه مقوله هو منها بري انه قال رجلي هذه فوق رقبة كل ولی وهذا من غلو اتباعه فيه عبد القادر بن صالح من العلماء - 00:32:01

وكان زاهدا بل مؤدبا للملوك. قالوا ان الخليفة العباسي في زمانه نذر ان يعبد الله عباده في وقت لا يعبده غيره. عامة اهل العلم قالوا يكفر كفارة يمين ويكتفي. الا عبد القادر قال لا. يذهب - 00:32:23

معتمرا الى مكة واذا فرغ من عمرته يفرغ له المطاف فيطوف بالبيت وحده فيكون هذا وفاء نذره قالوا اراد بذلك ان يؤدب هذا الخليفة حتى ما يتطاول على هذا النذر - 00:32:43

هذا زاد في الدعاية العامية العلمية عند الناس في الغلو فيه فازداد الغلو فيه بعد موته ثم جاء اتباعه علي بن مسافر وهو من اتباع عبد القادر فعلوا فيه وهم الطائفة العدوية الذين الف فيهم شيخ الاسلام - 00:33:01

ايش؟ الرسالة السننية في الرد على العدوية انتسب الى طائفة الى عبد القادر الجيلاني طائفة النقشبندية تتبع خالد النقشبendi. التي لها وجود كبير في في تركيا في الهند لدى الهند والسندي - 00:33:24

جاء من هذه الطوائف من طائفة النقشبندية الطريقة في الهند. الطريقة التورسية في تركيا ونواحيها وسط اسيا. من الطرق الصوفية الكبار الطريقة الرفاعية منسوبة الى احمد الرفاعي الذي يدعونه من ال البيت. ومن الرفاعية البطائحية. الذين ناظرهم شيخ الاسلام

ابن تيمية في في الشام. وكان - 00:33:51

على الناس انهم يدخلون في النار يمشون على النار ولا تضرهم. تحداهم شيخ الاسلام. تحدي دجاجلة البطائحيه. قال نأتي انا واياكم ونقتسل بالماء والخل. ثم ندخل في هذه النار فمن احرقته فهي جزاؤه. فهربوا لانه عرف - 00:34:23

يدهون بدهون يقيهم حراء الجمر وحر النار فلنقتسل بالماء والخل لان الخل صفتة محللة للعناصر والدهون كما في الصابون التايد عندكم ربما لا يذهب اه الدهن والزفر الا بالتأب. من الطرق الصوفية الشهيره تفرع عن القادرية - 00:34:43

طريقة او الطريقة المرسية المنسوبة للطريقة الشاذلية. اللي من اقطابها المرسي ابو العباس. اللي في الاسكندرية تفرق عنها طرق من الطرق الشهيره في العالم طريقة التيجانيه وهي اوسع الطرق انتشارا في - 00:35:11

منسوبة للشيخ التيجاني احمد التيجاني. وانتشارها في غرب افريقيا اكثر منه في شرقها من الطرق الشهيره ايضا طرق اخرى كالشهيدة وردية طريقة الختمية والبرهانية والكباشية والسمانية الطريقة آآ المولوية في المغرب - 00:35:34

وفي حضرموت ونواحيها الطريقة الحبشية العيد الروسية ولها انتشار في شرق اسيا في في اندونيسيا فطاطي جنوب تايلاند ونواحيها لان هذه الطرق لها رسوم لا تحتاج الى تعب في العلم انما الدين عندهم في هذا - 00:36:07

في موالد في ماتم في احتفالات في مدائح في رقص. وهذه يزيئها الشيطان في قلوب اهله مع ما فيها من الغلو في الصالحين. احیائهم وامواتهم يزداد الغلو في الاموات. وليس عندهم توحيد محقق فيعتقدون ان التوحيد - 00:36:36

هو في الایمان بالله يعني ظاهرة الارجاء عندهم ظاهرة واضحة. وان الشرك لا يكون الا في عبادة الاصنام. اما التوسل والاستغاثة بالاموات والغائبين ليست شركا. بل هذا من التوسل بهم المشروع الى الله جل وعلا. ويحاولون ان يلبسوا على اتباعهم - 00:36:57 في احاديث مكذوبة موضوعة على النبي صلى الله عليه وسلم. اسألوا الله بجاه من حج فلم يزرني فقد جفاني. اذا سألتم الله فاسأله بجاهي فان جاهي عند الله عظيم. وامثالها مما هو مكذوب عند الله - 00:37:21

حتى تطور الامر الى انهم يسألون الاموات واعتقدوا ان الولي ارفع من النبي حتى قال من غالاتهم صاحب كتاب ختم النبوة مقام النبوة في بربخ الرسول النبي عندهم فوق الرسول - 00:37:41

ودون الولي وقالوا كما ان للنبياء خاتم بذلك الاولياء له خاتم. وجاؤوا ببدعة الاقطاب. الذين يحركون العالم وان سيدی فلان هو قطب هؤلاء الاقطاب. القادريين يعتقدونه في الشيخ عبد القادر ابن صالح الجيلاني رحمه الله - 00:38:02

والرافعي يعتقدون في الشيخ احمد الرفاعي. والبدوية في احمد البدوي. وتيجانية في التيجاني والسمانية في السعاني كباشية في الكباشي وفي عبد الرحيم البرعي وفي غيره. انه هو القطب كل يعظم من يتبع - 00:38:26

والتصوف يحبه اعداء الاسلام ويعتقدونه انه الاسلام المعتدل. ليه؟ لانه لانهم يعرفون ان الاسلام الحق هو في السنة. ولان المتتصوف ليس عندهم جهاد في سبيل الله على اصوله الشرعية. انما غاية الجهاد عندهم في السلوك. وفي العبادة وفي الذكر. هذا هو - 00:38:48

وتتصوفه هذا هو عبادتهم وجهادهم اذا سمعتم بان الشرط بان دول الغرب ودوائر استخاراته تنظيماتهم يحتفون بهؤلاء المتتصوفة وان هو الاسلام المعتدل يقدمونه بدليلا لتصروفات هؤلاء الخارج الرعناء. بان هذا هو الاسلام السياسي - 00:39:19

والعنيف لانهم اعداءهم هو القرآن والسنة. وهم يعرفون ان الاسلام الحق الاسلام المحمدي النبوى ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم عليه اصحابه. وهذا ما يتأتى يا اخوانى بالامانى. انما يتأتى بالتعب وبالعلم. والحرص عليه - 00:39:43

واففاء الاعمال في تحصيله ثم في العمل به في هذا يسلم الانسان دينه. وبهذا تبقى هذه الطائفة المنصورة على منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع كثرة الاتباع وكثرة المخالفين - 00:40:05

تبقى هذه الطائفة الى ان يأتي امر الله. ففي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين على الحق ما الحق؟ ما جاء عن الله مع الرسول؟ ظاهرين لا يضرهم من خالفهم - 00:40:28

ولا من ناوأهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك وهي الطائفة المنصورة الناجية بين هذه الفرق الهاكلة التي ذكر عليه الصلة والسلام انها

في النار اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم منهم وان يسلك بنا وبكم سبيلهم وسبيله وصراطه المستقيم - [00:40:49](#)
ويتو凡نا على الايمان وعلى سنة خير الانام وهو سبحانه راض عننا لكم ولوالدينا ومشايخنا وجميع ونكتفي بهذا القدر. والله تعالى
اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم في شيء يا اخواني - [00:41:14](#)

نكتفي بثلاثة اسئلة. زين؟ تفضل. يقول اخوكم في سؤاله ما سر دخول الاعتزاز في الفرق الاسلامية الاعتزاز ليس وحده الذي دخل
في الفرق وداخلها. دخلها التعطيل وهو معنى اوسع من معنى الاعتزاز - [00:41:38](#)

لكن لان المعتزلة علومهم فلسفية وكلامية داخلت هذه الطوائف الثلاث. الزيدية القضية والامامية الصوفية ليسوا معتزلة الى الارجاء
اقرب. واخونا في سؤاله لفت الى مسألة ذكرناها ضمنا. وهي اخ بين هذه الفرق. فالتعطيل تجده عند من؟ عند الجهم وعند الفلاسفة
وعند الباطنية اغلت الرافضة - [00:42:03](#)

تجده عند المتكلمين كما انه عند المعتزلة التشبيه المعطل عندهم تشبيه. هربوا من التشبيه لأن لا يشبهوا الله بالخلق في قلوبهم فقالوا بالتعطيل. فهناك تداخل في هذا هذه الضلالات والاهوى والبدع. السالم منها اهل السنة المحضة. سلموا من هذه البدع ومن هذه المخالفات - 00:42:35

والله اعلم. نعم. يعلم اعلم ان هذا المنهج منهج باطل يعلم بالمنهج الحق حتى لو كان في نفسه داشر. او كان في نفسه فاجر او
كان في نفسه عامي - 00:43:01

لأننا لا ننقل الناس من معصية إلى بدعة اذ عرفنا ان باتباع هؤلاء في هذه الطائفة وهذه الجماعة كلما زاد اتباعا لهم كلما صار ولاؤه لهم وعداؤه لمن ولها وصفوا اهل العلم بانهم مخالفي الدعوة - 00:43:25

العلم الذين شابت عوارضهم في العلم تعلماً وتعليمها هم معارض لدعوة الله انما يا هلا بالتبليس. اي نعم سـم يقول اخونا في سؤاله وهو السؤال الاخير هل الاشاعرة يدخلون في اهل السنة والجماعة؟ وانا قبل ان اجيبك ساسأل سؤال ما الثمن - [00:43:46](#)

من هذا السؤال هل الثمرة منه ما خاض الناس فيه هذا او الثمرة فيه تبين الحكم على الاشاعرة طيب. اما اذا كانت ثمرة ولان الناس خاضوا فيه هذا المخاض. فاصبح فيه القيل والقال فان منهجك ايها المؤمن - [00:44:17](#)

وايها السنى ترك القيل والقال ان الله كره لكم ايش؟ قيل وقا. وكثرة السؤال واضاعة المال. هذا منهج ربنا عليه وارشدنا اليه نبينا صلى الله عليه وسلم. ول يكن هذا منهج لك لانه من من جراء القيل والقال تأتي الاقوال - 00:44:40

التي تورث البدع ثم تكون سببا في الانفصال كما سبق في قصة الانفصال فان مقالة الخوارج من قبيل ثم قال. وكذا الرافضة وكذا القدرية وكذا الارجاء من قبيل وقال رد افعال تعالج بغير العلم بغير السنّة. والحالات الثانية في هل الاشاعرة من - 00:45:04

لتبين هذا هذه المسألة والحق فيها لما كثر فيها اللغط كثرت فيها الاقاويل نقول المسألة فيها تفصيل فان اريد بالسنة من يقابل الرفض. يقابل الرافضة فان الاشاعر داخلون مع اهل السنة في مقابل الرافضة - 00:45:31

ولهذا اذا قيل سني ورافطي فيدخل في مشمول السنن هذا الاشعري المسؤول لبعض الصفات والمأثوريدى. فهم مع اهل السنة في مقابل قبل من؟ الراافضة. اما السنة. اهل السنة والجماعة فان الاشاعرة والمأثوريدية - 00:45:55

ليسووا معهم. فانهم خالفوهم في ثلاثة اصول عظام. الاصل الاول اصل الايمان بمعناه وحقيقةه الاصل الثاني في اصل ايش ها في الصفات هم في الاسماء مع اهل السنة لكن خالفوهم في الصفات الاختيارية - 00:46:20

الله في كل مكان. وفلسفه الاشاعرة المتكلمون يقولون الله لا داخل عالم ولا خارجه - 00:46:47

وحقیقت قولهم بالکسب هي مآل الجبر والجبر ليس مذهب اهل الایمان. بل مذهب - 00:47:07

السنة والجماعة مجموع الاشاعرة والمتردية واهل الحديث هذا غلط. هذا جمع بين متضادات - 00:47:27

جمع بين المتضادات واختتم بمسألة انه ان المتكلمين الذين يطلق عليهم تين متكلمين يشمل عدة فئات يشملون من ؟ المعتزلة فهم
سادة اهل الكلام الاشاعرة. وثالثا الكلابية. ورابعا الماتوريدية. وان كان الكلابية قد ذاعت به - 00:47:54

الاشاعرة وفي الماترودية بعد ذلك يشملون ايضا خامسا الصفاتية. صفاتية اهل السنة اي من كان من اهل السنة عنده انحراف في
بعض وقال بقول المعتزلة اقال بقول او قال بقول الفلسفه يسمونه بصفافية اهل السنة اي وان لم يتمحضوا في مذهب - 00:48:25
الاشعري او مذهب الماتوريدي او مذهب المعتزلين. وخلاصة التعطيل يمكن نمثله لكم بمثال يقرر هذا كله التعطيل عائلة. امها الجهمية
وابوها الفلسفه. وبنتها الكبرى المعتزلة وبناتها الثلاث الصغار المتكلمون من الاشاعرة والماتوريدية والصفاتية - 00:48:46

يقرب المعنى يا اخوان. فهذا عائلة شر وعائلة سوء. لا تقربيوهم ولا تناسبوهم ولا تجاوروهم صلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:49:21